القصيدة الازهرية في حكم الطلاق بالكلمات المليبارية

قال القاضي عمر بن علي البلنكوتي رحمة الله عليه في الطلاق
بالالفاظ المليبارية المشتهرة فيه عند اهل مليبار

وكل لفظ للطلاق يحتمل / لو شاع في الطلاق في اي محل
ففيه قولان صريح في البلد / ثانيهما كناية في المعتمد
مي چل نچايم چل او نحوهما / ليس الطلاق واقعا بها افهما
لا للطلاق مي ونچايم ترجمة / لكن هما للحكم ثم الكلمة
ليسا كناية الطلاق يحتمل / بلا تعسف كذا اصح النقل
وللطلاق مي ونچايم الموضع / ترجمة قال ابن علان وقع
لما له القاضي الكلنكوتي سطر / مستفتيا رسالة فيها ذكر
في موضع الطلاق نچايم وضعوا / لاجله قال الطلاق يقع
حسب السؤال جائه الجواب / فما على المفتي به عتاب
مخادم الفنان لما انصفوا / سؤالهم اجابة الحق وفوا
قد قاله القاضي البلنكوتي عمر / لما بمي نچايم طلاق اشتهر

ولما طلب المحب الصادق المخلص الواثق الفاضل القاضي ببلدة ماهي
باواج ميليار دام ظله دوام الليل والنهار جوابها نظما قلت ناظما

وللطلاق مي ونچايم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً ومدحاً بالثناء الوافي — لأهل كل واحد للانصاف

تراجم الطلاق في الآفاق — صريحة فيه على اتفاق

وهل صريح فيه لفظ شاعا — أو من كنايات خلاف ذاعا

الأول الأصح عند الرافعي — ثانيه تصحيح الإمام النووي

مستبعد شيوع ما لم يحمله — معناه عرفاً عند أرباب العقول

فظاهر أن شاع أنه احتمل — بل الشيوع من أمارات تدل

مني جل بشيم جل نجايم جل — ترجمة الطلاق عند الكل

بالوضع أو بالنقل واطراد — عرف لدى العباد في البلاد

فهذه الألفاظ في الطلاق — حقيقة عرفية الإطلاق

خلت قرون ونرى التطليق — بين أئمة لهم تدقيق

والشيخ زين الدين وهو ابن العلي — موافق في عصره في ذا الجلي

ثم ابنه عبد العزيز المعبري — مخالف الأسلاف أفتى إذ يرى

وقال لا فيها على الطلاق — دلالة فهي لغو الساقي

مفرعاً ذلك على ما لاندلث — على الطلاق مثل قبلي يا أهل

مدعياً بأنها للكلمة — ترجمة والحكم فيها فهمه

ا هذا منظومة العلامة ... ما انشأ ... النبي الكاكيري ... القاضي محمد ... مقاصد النكاح ... بعض ... وكل لفظ ... شاع ... على ... مطلق ... في ... العرف ما اشتهر ... العقول

٢ بشهادة الطبائع ... وتلقته بالقبول ... السليمة ... ٣ هي إرادة ... انشعار ... اطلاق لفظ ... معنى معين ... تبادر ... عند سماعه ذلك المعنى ... بواسطة ... ٤ التعارف كالطلاق ... على لفظ الدال ... التوابع ... ذو ... ذكره السيد ... مصطفى الجبر ... في مناقع الصادق

٥ فاغيم ١٢٧٢هـ ... ولد ٩٢٨هـ ... وتوفي ٩٩٤هـ ... توفي ... الذي يكره ... زوجته ١٢ ... من القيلولة ١٢ ... ممن كان ...

لَيْسَ لَهُ عَلَيْهِ مِنْ بُرْهَانِ ... يُقِيمُ دَعْوَاهُ لَدَى التِّبْيَانِ

وَأَيُّ مَانِعٍ أَتَى فِي الْكَلِمَة ... عَنْ أَنْ تَكُونَ كِلْمَةً لِلْمُطَلَّقَة

وَالْحُكْمُ أَنْ يَكُونَ حُكْمَ الشَّرْفِي ... تَسْرِيحُ مَنْ يَعَافُهَا حَيْفٌ فَفِي

مُسْتَفْتِيًا إِذْ قَالَ هَذِي لَا اتَدَلّ ... ابْنُ زِيَادٍ قَالَ لَغْوٌ مِنْ جُمَل

وَقَالَ فِي أُخْرَى لَهُ الْكَلِمَة ... كِنَايَةُ الطَّلَاقِ فَهُوَ الْمُحْكَمَة

وَغَيْرُهُ فَتْوَاهُمُ شَرْطِيَّة ... لَمْ يَجْزِمُوا بِالْحُكْمِ فِي الْقَضِيَّة

لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذِي اللُّغَة ... وَلَا مُؤَدَّاهَا الَّذِي مِنْ صَوْغِهِ

أَمَا تَرَى الْأَجْوِبَةَ الْعَجِيبَة ... فِيهَا فَتَاوِيهِمْ عَنِ الْغَرِيبَة

أَتَى الَّذِي فَتْحُ الْمُعِينِ أَلَّفَه ... أَفْتَوْا بِلُغَوِيَّةٍ هَذِهِ الْكَلِم

فِي نَقْلِهِ عَنِ ابْنِ يَحْيَى الْكَلِمَة ... كِنَايَةٌ عَنْ حَلِّ قَيْدِ الْعِصْمَة

ثُمَّ لِبَحْثٍ فِي الَّذِي لَا أَلِهْ احْتَفَلْ ... جَمْعُ الْفَرِيقَيْنِ وَقَوْمٌ لِلْفَصْلِ

مِنْ مَهَرَةِ اللُّغَةِ الْمَلْيَبَارِيَّة ... فِي عَشْرِ غنم مِنْ سِنِي الْهِجْرِيَّة

فِي حَضْرَةِ السُّلْطَانِ وَهُوَ السَّامِرِي ... فِي دَارِهِ بِكَالِكُوتَ الْعَامِر

فَوَقَعَ الْفَيْصَلُ بِاللَّهِ لَا إِلَه ... وَأَنَّهَا التَّرْجَمَةُ اسْتِعْمَالَه

بَعْضٌ مِنَ الْفَنَّانِ فِيهِ وَافَقَا ... وَبَعْضُهُمْ مَعَ الْخِلَافِ رَافَقَا

شَهِدَتْ صَحَائِفُ لُغَةِ أَهْلِ كِيرَلَا ... بِأَنَّهَا تَرْجَمَةٌ عِنْدَ الْعُقَلَا

طَابِعُ لُشْبَدْ كُوشْ مَلْيَالَمْ انْكْلِيشْ ... ~~[illegible]~~

لِتُوبِيَاس وَسَوَّاهُ يَا فِيش

ثم الذين بالطلاق حكموا ... بهذه الألفاظ قوم أعلموا

أئمة الدين هداة الملة ... من أهل قرن سابع أجلة

منهم ضياء الدين أقضى من قضى ... محمد عنه من الله الرضى

ونجله العلام ابراهيم ... ونجله موسى هو العليم

ونجله رمضان وهو القاضي ... الشاليتي له التراضي

ثم ابنه فخر القضاة بوبكر ... قاضي كليكوت الامام المعتبر

وهو لزين بن العلي المعبري ... أستاذ فقه والأصول الأوفر

ثم ابنه أحمد شهاب الدين ... ونجله عبد العزيز الحسيني

لصاحب الخلف العزيز المعبري ... فانهم من أهل قرن عاشر

ثم ابنه القاضي علي الناشري ... كذا محمد أخوه القادري

ثم ابنه محي الدين الفاطر ... في عصره البحث بدار السامري

وغيرهم ممن له انتقاد ... في البحث والدليل وانتقاد

عن هذه الألفاظ لابن حجر ... أجوبة ثلاثة فاعتبر

الى كليكوت جواب والى ... فإن منها واحدا لا تغفلا

عن باب خلع من فتاويه انطوى ... فيه جواب فاصل قد احتوى

وصفه العلامة عبد العزيز المعبري في رسالته ... الأذكياء الانقياء شرح ... عنه ذكره استاذه ... والده العلامة زين الدين بن علي ... منقوله ومنهم الامام ... الجليل المفتن في البلاغة امام ... البارع ... القاضي ... المليبارية كاليكوت فخر الدين القاضي ابو بكر بن رمضان القاضي الشاليتي نفعنا الله ... وصفه

بعلومه الشيخ العلامة الناشري ابن محمد اليمني الزبيدي امام ... قاموس ... محقق القاضي الاسلام ابو بكر فخر الدين القالقوطي الشافعي

٢ حصل له سند ٩٤٧ من التكميل الشيخ استاذه العلامة الناشري علي بن محمد اليمني الزبيدي المعاصر

٣ اي المعاصر ١٠٢٥

٤ توفي ٩٠٩

٥ ثوله ... حصل له سند التكميل ٩٧٢ توفي ٩٢٩

١٢ ... [illegible]

وهو من أعيان القرن ... الشاليتي [illegible]

[illegible]
[illegible]

كذا الرملي في باب الطلاق … وكم فتاوى حررت على الطباق
من المخا والشحر عدن وعمن … ومن زبيد وابن علان علن
لم يظلم الانصاف لما سأله … قاضي كلنكوت فيا اهلاً له
اما ترى السؤال عنه قد حكى … قاضي بلنكوت وبعده اشتكى
الم تكن عادات اهل البلد … حين الطلاق هكذا اخي السرد
يقول نجايم حل او مي حل … موضع قوله طلاق حل
اي اعتداء عدا اتاه السائل … فنعم ما اجاب عنه الفاضل
كذا سليمان من القاهر فطن … وسيد ابراهيم علام الزمن
فانصف لوجه الله فيا من يبتغي … رضاء مولاه على ما ينبغي
وانظر من الذي الى تعصبا … ومن له الانصاف حقا صوبا
ولا تقع في عرض اعلام الهدى … لا تتبع زلاتهم فيما بدا
وان تشأ فابحث عن المسائل … بحث المناظرين في الدلائل
واترك هوى النفس وحب الجاه … والجدال والمرا على التباهي
والله يهدي كلنا للباب … ويمنح الفتح على الصواب
عفوا ورضوانا وعونا عافية … حفظا وامنا كلنا عن داهية
لاسيما الله العلا الالهي … محبتنا بابواج قاضيا ماهي
حمدا له مدحا للمصطفاه … والآل والصحب ومن قفاه ـه

٦٥

حرر في سابع رمضان ١٣٦٦ هـ

اي بعضها فوق بعض ـه

وهو العلامة القاضي محي الدين ابن العلامة القاضي محمد ابن العلامة القاضي عبد العزيز وكان السؤال والجواب سنة ١٠٨ [illegible] هـ

[illegible] هو العلامة القاضي [illegible] المتوفى سنة [illegible] وهو والد العلامة صدقة [illegible] القاضي [illegible] عن الجميع ونفعنا بعلومهم وبركاتهم في الدارين آمين ـه

[illegible] توفي عن تسعين سنة يوم الجمعة الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٧٢ كان الله له ـه

الجواب المختصر لنظم القاضي عمر من ازهر ايضا

مي جل بشنم جل نجايم جل ترجمة الطلاق عند الكل
جرى بها التطليق في البلاد وتلك معناه لدى العباد
ومنهم المخدوم زين الدين وغيره من كمل اليقين
ثم ابنه عبد العزيز خالفا اسلافه بلا دليل صادقا
من بعد سبعين وتسعمائة وقال لا فيها دليل الطلقة
ثم البحث في الة لالة احتفل جمع الفريقين وقوم للفصل
فوقع الفيصل انها تدل وانها ترجمة بلا خلل
طالع لشبد كوش مليالك انكليش لتوبياس وسواه يا فتى ٢
لم يظلم الانصاف في السؤال قاضي كليكوت الامام العالي
الم تكن عادات اهل البلد حين الطلاق هكذا في السرد
بقول نجايم جل او مي جل موضع قوله طلاق جل
فاي موقع لشكوى من شكى فانصف لوجه الله وهو المشتكى
هذا جواب ابنيم العلي الكالكوتي عفا عنه العلي ازهر

وفي الذيل عبارة صحف اللغة بالمليبارية والانكليزية
بقيد الصفحات فنسأل الله التوفيق للثبات على الحق والصواب في كل بابها

معنى وتلك معناه حتى الالفاظ محكمة الطلاق مد منه الى البلد
معنى منذ وزوال العلم ١٢ اختيار الشك
٢ من بعد سبعين
من تفتيش ١٢ منه
٥ منكرات البلد